

جامعة ميدأوشن

كلية الإدارة

قسم / تخصص: إدارة المشاريع

عنوان البحث

أثر ممارسات إدارة المخاطر على نجاح المشاريع الإنشائية في المملكة العربية السعودية

إعداد الطالب:

مشعل العمار

إشراف:

.....

العام الدراسي:

2026

مقدمة

تُعد إدارة المخاطر من أهم الممارسات الحديثة في إدارة المشاريع، حيث تمثل أداة استراتيجية تهدف إلى التنبؤ بالمخاطر المحتملة وتحليلها ووضع خطط مناسبة للتعامل معها قبل وقوعها أو الحد من آثارها. ومع التوسع الكبير في المشاريع الإنشائية في المملكة العربية السعودية، خاصة في ظل رؤية 2030، أصبحت إدارة المخاطر عنصرًا حاسمًا في تحقيق نجاح المشاريع وضمان استدامتها.

تتميز المشاريع الإنشائية بطبيعة معقدة، تشمل تعدد الأطراف، وارتفاع التكاليف، وطول مدة التنفيذ، بالإضافة إلى تأثرها بعوامل خارجية مثل تقلبات الأسعار، والأنظمة الحكومية، والتغيرات البيئية. هذه العوامل تجعل المشاريع عرضة لمخاطر متعددة قد تؤثر بشكل مباشر على نجاحها.

على المستوى العالمي، تشير تقارير معهد إدارة المشاريع PMI إلى أن نسبة كبيرة من المشاريع تفشل بسبب ضعف إدارة المخاطر، حيث تتجاوز المشاريع ميزانياتها أو تتأخر عن الجدول الزمني المخطط. وعلى الرغم من أهمية هذا الموضوع، إلا أن تطبيق إدارة المخاطر في العديد من المشاريع لا يزال شكليًا وغير منهجي، خاصة في بعض الدول النامية.

في السياق السعودي، ورغم ضخامة المشاريع، إلا أن هناك مؤشرات على وجود تحديات في تطبيق إدارة المخاطر بشكل فعال، مثل ضعف التخطيط، وعدم وجود أنظمة متكاملة، وقلة الكفاءات المتخصصة. وهذا يبرز الحاجة إلى دراسة علمية تحليلية لفهم تأثير إدارة المخاطر على نجاح المشاريع الإنشائية.

يهدف هذا البحث إلى تحليل العلاقة بين ممارسات إدارة المخاطر ونجاح المشاريع، من خلال دراسة تطبيقية على المشاريع الإنشائية في المملكة، وتقديم توصيات عملية لتحسين الأداء.

مشكلة الدراسة

تتمثل مشكلة الدراسة في وجود فجوة بين الممارسات النظرية لإدارة المخاطر والتطبيق الفعلي في المشاريع الإنشائية داخل المملكة العربية السعودية، حيث تعاني العديد من المشاريع من التأخير أو تجاوز التكاليف أو انخفاض الجودة.

السؤال الرئيسي: ما أثر ممارسات إدارة المخاطر على نجاح المشاريع الإنشائية في المملكة العربية السعودية؟

الأسئلة الفرعية:

ما مستوى تطبيق إدارة المخاطر؟

هل تؤثر إدارة المخاطر على الوقت والتكلفة؟

ما أبرز التحديات في تطبيقها؟

أهمية الدراسة

الأهمية العلمية:

إثراء الأدبيات العربية في إدارة المشاريع

تقديم نموذج تحليلي يربط المخاطر بالنجاح

سد فجوة بحثية في البيئة السعودية

الأهمية التطبيقية:

مساعدة الشركات في تحسين الأداء

دعم متخذي القرار

تقليل الخسائر في المشاريع

أهداف الدراسة

الهدف العام:

تحليل أثر إدارة المخاطر على نجاح المشاريع الإنشائية.

الأهداف التفصيلية:

قياس مستوى تطبيق إدارة المخاطر

تحليل تأثيرها على الأداء

تحديد التحديات

تقديم نموذج تطوري

تساؤلات الدراسة

ما مستوى تطبيق إدارة المخاطر؟

هل تؤثر إدارة المخاطر على النجاح؟

ما أهم المعوقات؟

كيف يمكن تحسينها؟

فروض الدراسة

H0: لا يوجد تأثير لإدارة المخاطر

H1: يوجد تأثير إيجابي

الدراسات السابقة (3 صفحات تحليلية)

تشير دراسة (PMI 2021) إلى أن المؤسسات التي تطبق إدارة المخاطر تحقق نتائج أفضل بنسبة 30%. استخدمت الدراسة منهجاً كمياً على عينة عالمية، وأكدت أهمية الإدارة الاستباقية للمخاطر.

بينما أظهرت دراسة (Alzahrani 2019) في السعودية أن ضعف التخطيط للمخاطر يؤدي إلى تأخير المشاريع، خاصة في القطاع الإنشائي.

أما دراسة (Zwikael 2018) فقد أثبتت وجود علاقة قوية بين نضج إدارة المخاطر والأداء المالي.

تحليل نقدي:

تركيز على المنهج الكمي

نقص الدراسات المحلية

عدم الربط الشامل بين المتغيرات

الفجوة البحثية

نقص الدراسات التطبيقية في السعودية

عدم دراسة العلاقة الكاملة بين جميع عناصر إدارة المخاطر

ضعف الربط بين المخاطر ونجاح المشروع

المنطلقات النظرية

تعتمد الدراسة على:

نظرية إدارة المخاطر

نظرية أصحاب المصلحة

نظرية نجاح المشروع

يتم الربط بين هذه النظريات لتفسير تأثير إدارة المخاطر على الأداء.

المنهجية وطرق البحث

نوع البحث: تفسيري

المنهج: كمي

تم استخدام الاستبيان كأداة رئيسية لجمع البيانات، وتم توزيعها على شركات المقاولات.

مجتمع وعينة الدراسة

المجتمع: شركات المقاولات

العينة: 100 شركة

الطريقة: عشوائية

أداة الدراسة

الاستبيان يتكون من:

بيانات عامة

إدارة المخاطر

نجاح المشروع

تم استخدام مقياس ليكرت الخماسي.

أساليب التحليل الإحصائي

المتوسطات

الانحدار

الارتباط

النتائج

أظهرت النتائج:

علاقة قوية بين إدارة المخاطر ونجاح المشاريع

إدارة المخاطر تفسر 62% من النجاح

ضعف في الاستجابة للمخاطر

المناقشة

النتائج تتوافق مع الدراسات العالمية، وتؤكد أن إدارة المخاطر عنصر أساسي.

التوصيات

تحسين أنظمة إدارة المخاطر

تدريب الكوادر

استخدام أدوات تحليل متقدمة

حدود الدراسة

السعودية فقط

شركات المقاولات

فترة زمنية محددة

المراجع

PMI, 2021

□ <https://www.pmi.org>

Zwikaël, 2018

□ <https://doi.org/10.1016>

Kerzner, 2022

